



**وزير الخارجية اليمني بن مبارك
سنلزم الحوثيين
بثلاث ضمانات لتنفيذ أي اتفاق**

كأسر 6



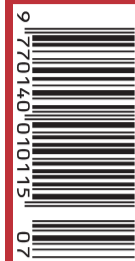
**إكسبوجر
يجمع مسرات
وأوجاع العالم**

كأسر 14



**الإمارات وعمان
تفتحن ملفات
أزمات المنطقة**

كأسر 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2021/02/15

03 رجب 1442

السنة 43 العدد 11972

Monday 15/02/2021

43rd Year, Issue 11972

العرب

هل يكرر الدببية سيناريو التنافس مع باشاغا

وتشكلتها، وثانها ان الدببية قد يكون قرر العمل على تشكيل حكومة تخضع للتقلبات الموجودة في ليبيا. وحذر التكبالي قائلا إنه "إذا قرر الدببية الإبقاء على فتحي باشاغا وزيرا للداخلية فإن الليبيين لن يقبلوا بذلك، لأن باشاغا كان طرفا في المذابح التي حصلت في البلاد، فضلا عن أنه أقوى من الدببية في مصراته، ما يعني أنه سيُسبب له المشاكل إذا لم يأخذ وزيرا للداخلية، وسوف يضع العصا في العجلة، بحيث لن يستطيع الدببية المضي إلى الأمام بالطريقة التي يريدها".

وتجد هذه التقديرات ما يدعمها على أرض الواقع، ومن يُساندها من المراقبين الذين يعتبرون أن وزارة الداخلية تبقى الممر القسري لمختلف المعادلات والحسابات السياسية والأمنية في ليبيا، بحيث يصعب حاليا توقع أن باشاغا الذي يُسيطر عليها منذ عدة سنوات مدعوما بميليشيات مصراته سيتخلى عنها بسهولة.

الجمعي قاسمي

تونس - تتردد الأنباء منذ انتخاب عبدالحاميد الدببية رئيسا للحكومة الليبية الجديدة بأن وزير الداخلية الحالي فتحي باشاغا سيبقى في المنصب نفسه داخل الحكومة الجديدة بعد فشل في الوصول إلى رئاسة الحكومة. وتزايدت حدة هذه التكهنات مع بدء الدببية اختيار أعضاء الحكومة بالإضافة إلى تحركات وزير الداخلية فتحي باشاغا الذي عقد اجتماعا الأسبوع الماضي مع منتسبي وزارة الداخلية أثار تحليلات مختلفة بشأن أهدافه.

ولم يستبعد متابعون أن يكون باشاغا يسعى من خلال ذلك الاجتماع لإرسال رسائل مفادها أنه سيطر على الوزارة وليس من السهل إزاحته وإبعاده عنها، في حين يرى آخرون أن ذلك الاجتماع والكلمة التي القاها باتيان في سياق حملة انتخابية مبكرة.

وبدا توقبت تسريب هذه الأنباء مقصودا ليكون العنصر الأساسي الذي يُراد له أن يكون محور الجدل، خاصة مع التذاعبات التي قد يرسمها اختيار الدببية لفتحي باشاغا الذي يُعتقد على نطاق واسع أن التوافق هو آخر اهتماماته، كما أنه يُعد أحد عناصر الأزمة في ليبيا وليس جزءا من الحل أو التسوية.

ويُنظر إلى هذا الاختيار -إن صح- على أن الدببية يكون بذلك قد وضع عقبة أمام نجاح حكومته في مهامها، تضاف إلى جملة التحديات التي ستواجهه، لعل أهمها تكرار سيناريو التنافس بين رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الحالية فايز السراج وباشاغا.

وانقسمت حكومة الوفاق خلال السنوات الأخيرة إلى تيارين: تيار يؤيد السراج وآخر لباشاغا الذي بدأ صاحب الكلمة العليا خلال معركة التصدي لهجوم الجيش على طرابلس نظرا لنفوذه وسيطرته على الميليشيات.

وعم ذلك رأى النائب البرلماني الليبي علي التكبالي في اتصال هاتفي مع "العرب" من مدينة بنغازي شرق ليبيا أن "كل ما يُقال أو يُكتب حاليا حول الحكومة الليبية المرتقبة التي يعمل عبدالحاميد الدببية حاليا على تشكيلها هو مجرد تكهنات لا غير، ويبقى في دائرة التسريبات التي لا يؤخذ بها".

لكنه أعرب في المقابل عن اعتقاده بأن تشكيل هذه الحكومة مُقيد بامرئين إثنين، أولهما أن تكون مبعوثة الأمم المتحدة إلى ليبيا بالنيابة ستيفاني وليامز قد سبق لها أن وافقت على هذه الحكومة



علي التكبالي
الليبيون لن يقبلوا فتحي باشاغا وزيرا للداخلية في حكومة الدببية

ورغم أنه لا يمكن البناء على ما يصدر من تسريبات أو توقعات بهذا الشأن، لأنها لا تصلح لرسم استنتاجات دقيقة، فإنها الباحث السياسي الليبي عبدالحكيم فنوش لم يتردد في القول خلال اتصال هاتفي مع "العرب" إن الإبقاء على باشاغا وزيرا للداخلية في الحكومة المرتقبة "كان متوقعا".

وأرجع ذلك إلى أن الدببية "يبحث عن وفاق مصراتي بالدرجة الأولى بالإضافة إلى حاجته لنفوذ باشاغا وعلاقته بالمجموعات المسلحة التي من الممكن الجوء إليها للتعامل مع المسلحين الذين يسيطرون على طرابلس، وذلك بعد أن أبدى باشاغا رغبته في زيارة المنطقة الشرقية، الشيء الذي من الممكن أن يفهم منه استعداده للتسويق مع الجيش الليبي".

وبغض النظر عن هذه القراءات التي تبدو محكومة بمعادلات الصراع الداخلي الليبي ستبقى رهانات الدببية مُستتة بين الحسابات التي ترفضها موازين القوى السياسية بالتساوي مع توازناتها الميدانية في علاقة بسطوة الميليشيات التي تشكل أحد أبرز التحديات التي ستواجهها الدببية في قادم الأيام.

فشل كارثي لعملية «مخلب النسر-2» في إنقاذ فريق المخابرات التركية بالعراق مقتل 13 من عناصر المخابرات والشرطة بينهم مديران في المخابرات

إسطنبول - واجهت القوات التركية العاملة في شمال العراق إخفاقة كبيرة بعد أن فشلت القوات الخاصة التركية في إنقاذ 13 من نخبة عناصر المخابرات والشرطة سبق أن اختطفهم مقاتلو حزب العمال الكردستاني في شمال العراق. واعترف وزير الدفاع التركي خلوصي أكار بأن جنودا نفذون عملية ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق عثروا على جثث 13 تركيا اختطفوا وأعدموها في كهف. ومع أن أكار لم يكشف عن هوية القتلى إلا أن مصدرا أمنيا رفيعا أكد لوكالة رويترز أنه تم التعرف على هوية تسعة من القتلى الذين عُثر على جثثهم في الكهف، ومن بينهم أفراد من المخابرات والجيش والشرطة التركية. واعترف لاحقا حاكم ولاية ملطية (شرق تركيا) التي نقلت إليها الجثث بأنه جرى التعرف على هوية 10 من الضحايا، وأغلبهم عناصر شرطة اختطفهم حزب العمال الكردستاني عامي 2015 و2016.



عملية مخلب النسر لم تنقذ الأسرى

وسبق أن كشفت مصادر استخباراتية عراقية أن القوات التركية المنتشرة في عدد من المواقع في شمال العراق وسعت نطاق مهامها الاستطلاعية تحضيرا لعملية "مخلب النسر - 2".

وقالت المصادر في تصريح لـ "العرب" إن "الطيران التركي نفذ عددا كبيرا من عمليات الاستطلاع فوق مدن شمال العراق".

وكان اردوغان قد توعد بأن تقوم قوات بلاده "فجأة ذات ليلة بعملية في شمال العراق".

وأطلق اردوغان تصريحاته التي وصفت بالاستفزازية بعد أيام من إرسال وزير الدفاع أكار إلى كل من بغداد واربيل لنقل رسائل لم تكن ودية بالكامل، حسب ما أفادت به مصادر سياسية مواكبة.

وقالت المصادر إن وزير الدفاع التركي هدد إقليم كردستان بتحريك ملف المعبر الحدودي التركي مع الموصل إذا لم يتعاون مع أنقرة في ملاحقة حزب العمال الكردستاني.

ويكشف الفشل التركي في إنقاذ عناصر المخابرات أن العودود التركية -خصوصا مع عبارة اردوغان "سنأتي ذات ليلة" التي سبق أن استخدمها قبيل عمليات عسكرية تركية في المارك بين أذربيجان وأرمينيا- قد تحولت إلى كارثة بالنسبة إلى الجيش التركي.

ومنهم أفراد في المخابرات والشرطة والجيش بتركيا- لقوا حتفهم أثناء قصف تركي للمنطقة، نافيا نفيا مطلقا إيداء أي أسير.

وأضاف البيان "كان بين الأسرى مديران من وكالة المخابرات التركية، وتسعة ضباط شرطة وجنود".

وسبق -في مقطع الفيديو- أن شكك أحد الجنود الأسرى في عدم قدرة الجيش التركي على إنقاذه قائلا "لا أعرف ما إذا كان هناك أحد يعمل من أجل تحريرنا".

وبدا حزب العمال الكردستاني، الذي تصنفه تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منظمة إرهابية، تمرد المسلح في جنوب شرق تركيا ذي الأغلبية الكردية عام 1984. وأودى الصراع بحياة ما يربو على أربعين ألف شخص.

وخلال العامين الماضيين تركزت حملة تركيا على الحزب بشكل متزايد في شمال العراق حيث يوجد معقل للجماعة في جبال قنديل على الحدود مع إيران. وتثير العمليات التركية توترا لدى الحكومة العراقية، لكن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان يكرر التأكيد على أن بلاده تعتزم معالجة مسألة حزب العمال الكردستاني في شمال العراق إذا كانت بغداد "غير قادرة على القيام بذلك".

جدا" حول المكان الذي كان حزب العمال الكردستاني يحتفظ فيه بالأسرى. وبحسب جولد وصلت القوات التركية إلى الكهف المعني في اليوم الثالث من العملية.

وشكك الصحافي التركي فهم إيشيك في رواية وزير الدفاع خلوصي أكار التي تفيد بأن الأسرى قد تم إعدامهم.

وقال إيشيك في تغريدة على حسابه في تويتر "الأسرى منذ سنوات في حوزة حزب العمال ولم يقدم على قتلهم، فلماذا يقتلونهم اليوم".

وأضاف "الم يسبق لتركيا أن استردت عناصر من قواتها في عمليات تفاوض مع حزب العمال" فلماذا فضلت أن يموت الأسرى هذه المرة؟ ومن المستفيد من موتهم؟".

وكانت حركات إسلامية مدعومة من تركيا قد اطلقت حملة انتقادات بذريعة أن القتلى من المدنيين قبل أن يشيع خبر أنهم من المخابرات والشرطة التركية.

وقال أكار إن تركيا شنّت عملية عسكرية ضد حزب العمال الكردستاني في منطقة كارا بشمال العراق يوم العاشر من فبراير لتأمين حدودها والعودة على مواطنين مخطوفين.

وذكر بيان على موقع إلكتروني تابع لحزب العمال الكردستاني أن بعض الأسرى الذين كانت الجماعة تحتجزهم

وكانت تركيا قد أعلنت أن هدف عملية "مخلب النسر - 2" مواجهة عناصر حزب العمال الكردستاني المعارض، إلا أن انتهاء العملية بمقتل عناصر المخابرات والشرطة كشف أنها كانت مخصصة لإنقاذهم.

وكان وزير الخارجية التركي قد ذكر في عام 2017 أن أنقرة تعمل على إعادة مواطنين قُتلوا في حزب العمال الكردستاني اختطفهم، وذلك بعد أن أفادت وسائل الإعلام التركية بأن الحزب أسر اثنين من أفراد المخابرات التركية في العراق.

وكشف الإرتياك التركي حجم الإخفاق بعدما أكد مسؤولون أتراك -بمن فيهم المتحدث الرئاسي إبراهيم كالبين- أن القتلى من المدنيين، فيما تبين لاحقا أنهم من نخبة عناصر المخابرات والشرطة التركية وأن عملية "مخلب النسر - 2" كانت مخصصة لإنقاذهم.

ولم تخف تصريحات رئيس الأركان التركي ياسر جولر من وطأة الفشل في إنقاذ عناصر المخابرات، عندما أكد أن عملية "مخلب النسر - 2" جاءت بناء على "دليل جيد

على

فهم إيشيك

الجيش التركي فضل مقتل الأسرى على استعادتهم

فهم إيشيك

الجيش التركي فضل مقتل الأسرى على استعادتهم

فهم إيشيك

الجيش التركي فضل مقتل الأسرى على استعادتهم

فهم إيشيك

الجيش التركي فضل مقتل الأسرى على استعادتهم

فهم إيشيك

الجيش التركي فضل مقتل الأسرى على استعادتهم

فهم إيشيك

الجيش التركي فضل مقتل الأسرى على استعادتهم

فهم إيشيك

خطاب هجومي للحريري في ذكرى والده: لا مخرج للبنان بمعزل عن العرب

بيروت - اختار رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري الذكرى السادسة عشرة لاغتيال والده ليلقي خطابا اتسم بلهجة هجومية خصوصا تجاه رئيس الجمهورية ميشال عون.

ولم يتردد الحريري في اتهام عون بـ "الكتب" في ما يخص تشكيل الحكومة اللبنانية، مؤكدا أن جميع الوزراء المسيحين الذين اقترحهم كانوا من ضمن لائحة قدمها له رئيس الجمهورية في اللقاء الثاني الذي انعقد بينهما في قصر بعبدا في إطار جهود تشكيل الحكومة.

وأخرج من جيبه ورقة تسلمها من يد رئيس الجمهورية فيها أسماء الذين رشحهم ليكونوا وزراء.

وردت الرئاسة اللبنانية على خطاب الحريري باتهامه من خلال تشكيل

وتساءل "لماذا يريد البعض الثلث المعطل ومن هو خائف؟".

وكان لافتا تشديد رئيس الوزراء اللبناني المكلف على أهمية عودة لبنان إلى الحزب العربي قائلا "لا مخرج من الأزمة بمعزل عن العرب والمجتمع الدولي ومن دون مصالحة عميقة مع الأشقاء العرب والتوقف عن استخدام البلد منصة للهجوم على دول الخليج العربي وتهديد مصالح اللبنانيين". وأضاف "أزور الدول العربية ودول المنطقة والعالم لأحشد الدعم للبنان ولأرغم العلاقات خصوصا العربية حتى ينطلق الحل بسرعة عندما تتشكل الحكومة

وتساءل "لماذا يريد البعض الثلث المعطل ومن هو خائف؟".

وكان لافتا تشديد رئيس الوزراء اللبناني المكلف على أهمية عودة لبنان إلى الحزب العربي قائلا "لا مخرج من الأزمة بمعزل عن العرب والمجتمع الدولي ومن دون مصالحة عميقة مع الأشقاء العرب والتوقف عن استخدام البلد منصة للهجوم على دول الخليج العربي وتهديد مصالح اللبنانيين". وأضاف "أزور الدول العربية ودول المنطقة والعالم لأحشد الدعم للبنان ولأرغم العلاقات خصوصا العربية حتى ينطلق الحل بسرعة عندما تتشكل الحكومة